6268 ـ البحث عن علاج للعجز الجنسي

السؤال

هل يجوز البحث عن علاج للعجز الجنسي ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز البحث عن علاج للعجز الجنسي لأنه مرض وداء وقد أباح الشارع التداوي فقال صلى الله عليه وسلم : " نعم يا عباد الله تداووا ، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء ـ أو دواء ـ إلا داء واحداً ، فقالوا : يا رسول الله ما هو ؟ قال :الهرم " رواه الترمذي (1961) وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الترمذي (2/202) ، وقال صلى الله عليه وسلم : " ما أنزل الله داءً إلا قد أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله " رواه الإمام أحمد (3397) واللفظ له والبخاري (5246)، ويشترط في الدواء والعلاج شروط ، منها :

1- أن لا يؤدي إلى حدوث مضرة أكبر ، كمرض أشد أو هلاك ، وبعض أدوية الضعف الجنسي قد تؤدي إلى ذلك .

2- أن لا يكون بمحرم كالخمر والنجاسة ولحم ما لا يجوز أكله .

3- عدم التساهل في كشف العورات .

4- أن لا يتعاطاه إلا بعد استشارة الطبيب الخبير الثقة . والله تعالى أعلم .